

الكتاب: الدرة الأرجوزة في رسم الكلم المهموزة
المؤلف: محمود محمد محمود مرسى، أبو سريع
عدد الأجزاء: 1
[الكتاب مرقم آليا، وقد أهداه مؤلفه للمكتبة الشاملة]

الدرة الأرجوزة في رسم الكلم المهموزة
نظم
محمود أبو سريع

(1/1)

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- 1 - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ السَّمِيعِ ... ذُو الْعَجْزِ مُحَمَّدٌ أَبُو سَرِيعِ
 - 2 - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِالْقَلَمِ ... قَدْ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
 - 3 - وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
 - 4 - وَيَعُدُّ فَاَلْمَقْصُودُ نَظْمُ قَاعِدَةٍ ... تَكُونُ فِي الْهَمْزَةِ ذَاتَ فَائِدَةٍ
 - 5 - وَلَسْتُ عَنْ عَوْنِ الْإِلَهِ فِي غِنَى ... حَتَّى أَنْتَالَ مَا رَجَوْتُ مِنْ مُنَى

(2/1)

- 6 - اعْلَمْ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَنْظُومَةَ ... تَأْتِي عَلَى كَمِّ صُورَةٍ مَرْسُومَةٍ
- 7 - فَفِي ابْتِدَاءِ كَلِمَةٍ تَأْتِي فِي ... وَسَطِهَا كَمَا أَنْتَ فِي الطَّرْفِ

- 8 - مُفْرَدَةً وَتَارَةً عَلَى أَلْفٍ ... أَوْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ وَكُلٌّ قَدْ أُلْفٌ
9 - وَذَا يَكُونُ بِاخْتِلَافِ الْمَوْضِعِ ... أَوْ بِاخْتِلَافِ الضَّبْطِ ثُمَّ الْمَوْضِعِ

(3/1)

أولاً: الهمزة الابتدائية

- 10 - فَهَمْزَةٌ لِلْقَطْعِ أَوْ لِلْوَصْلِ ... قَدْ صَوَّرُوها أَلْفًا فِي الشَّكْلِ
11 - وَبِاخْتِلَافِ الضَّبْطِ لَا نُبَالِي ... فَرَسَمُهَا كَذَا بِكُلِّ حَالٍ
12 - لَكِنَّهَا إِنْ فُتِحَتْ ثُمَّ تَلَا ... مَدُّ بِصُورَةٍ لَهَا قَدْ شُكِّلَا
13 - فَاتَّكَنُوا بِمَدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ ... وَصُورَةٍ الْمَدِّ وَجُوبًا تَنْحَدِفُ
14 - إِذْ لَا نَرَى تَوَالِي الْأَمْثَالِ ... لِحِرْصِ خَطِّنَا عَلَى الْجَمَالِ

°

(4/1)

استثناء

- 15 - وَخَرَجَتْ عَنْ ذَاتِ الْإِبْتِدَاءِ ... لَكِنَّ لِنَاءً مَعَ هُوَ لَا
16 - وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ أَوْ اسْتِفْهَامٍ ... تُوسِّطُ الْهَمْزَةَ فِي الْأَحْكَامِ
17 - وَلَا يَضُرُّ دُونَ ذَا مَا سَبَقَا ... مِنْ أَيِّ حَرْفٍ لِلْمَعَانِي التَّحَقُّقًا

(5/1)

ثانياً: الهمزة المتوسطة

- 18 - وَهَمْزَةُ تَوَسَّطَتْ أَصَالَهً ... أَوْ دَخَلَتْ فِي الْحُكْمِ لَا مَحَالَةَ
19 - فَانظُرْ إِلَيْهَا وَاضْبِطَنَّ شَكْلَهَا ... وَلِتَضْبِطِ الَّذِي يَكُونُ قَبْلَهَا

- 20 - وَأَنْظُرْ إِلَى الشُّكْلَيْنِ بِاعْتِبَارٍ ... أَفْوَاهِمَا فِي الْجِنْسِ وَالْمَقْدَارِ
21 - ثُمَّ اكْتُبِ الهمزةَ وَفَقَّ الأوْلى ... أَوْ حَسَبِ الأَفْوَى لَدَيْكَ شُكْلًا

(6/1)

ترتيب الحركات والسكون من حيث القوة

- 22 - هَذَا وَأَفْوَى الحَرَكَاتِ مَا يَكُونُ ... بِالكَسْرِ فَالضَّمِّ فَفَتْحٍ فَسُكُونٍ
23 - وَالسَّاكِنُ المَعْتَلُّ عِنْدِي يَغْلِبُ ... حَرَكَةً لجنسِهَا يَنْتَسِبُ
24 - فَالْيَاءُ حَرْفُ المَدِّ أَفْوَى ثَمَّةٌ ... مِنْ كَسْرَةٍ وَالْوَاوُ مِنْ ذِي الضَّمَّةِ
25 - وَالْفُ أَفْوَى هُنَا مِنْ فَتْحَةٍ ... وَدُونِ هَذِي سَاكِنٌ ذُو صِحَّةٍ
26 - وَإِنْ تُرِدْ تَرْبِيئَهَا مُفَصَّلًا ... فَالْيَاءُ ثُمَّ الكَسْرُ فَالْوَاوُ تَلَا
27 - وَضَمَّةٌ فَالْفُ فَفَتْحٌ ... ثُمَّ أَحْيَرًا سَاكِنٌ يَصِحُّ

(7/1)

ما يناسب كل حركة وسكون

- 28 - ثُمَّ السُّكُونُ صَحَّ أَوْ أُعْلِمَ ... يَطْلُبُ إِفْرَادًا لَهَا مَحَلًّا
29 - ثُمَّ ثَلَاثُ الحَرَكَاتِ تَطْلُبُ ... حَرْفًا لجنسِ الحَرَكَاتِ يُنْسَبُ
30 - فَرَسْمُكَ الهمزةَ يَا أَوْ نَبْرَةً ... مُوَافِقٌ حَقًّا لجنسِ الكَسْرَةِ
31 - وَرَسْمُهَا وَوَا أَتَى مُوَافِقًا ... هُنَا لجنسِ ضَمَّةٍ مُطَابِقًا
32 - كَمَا يَكُونُ رَسْمُهَا عَلَى أَلْفٍ ... مُنَاسِبًا لِفَتْحَةٍ كَمَا أَلْفُ

(8/1)

استثناءات من القاعدة العامة

الاستثناء الأول

- 33 - هَذَا وَقَدْ شَدَّتْ هَنَا مَوَاضِعُ ... ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لِهِنَّ رَابِعُ
 34 - فَهَمْزَةٌ قَدْ صَوَّرُوها أَلْفًا ... وَبَعْدَهَا مَدٌّ بِرِسْمِهَا وَفِي
 35 - فَهَذِهِ تُفْرَدُ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ ... مَا قَبْلَهَا بِمَا يَلِي بِأَنْ يَنْفَصِلَ
 36 - أَمَّا إِذَا أُمِّكُنَّ الْاِتِّصَالَ ... فَانْبِرْ لِكَيْ لَا تَلْتَقِيَ الْأَمْثَالُ
 37 - مِثَالُهَا الْفُرْعَانُ وَالْمَرْءُ أَهٌ ... مُفَاجِئَاتٌ وَمُكَافِئَاتٌ
 38 - لَكِنَّ ذَا وَذَاكَ لَمْ يَعُدَّ أَحَدٌ ... عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الرَّسُومِ يَعْتمِدُ
 39 - بِأَنْ يَرْسُمُونَ مَدَّةً فَوْقَ الْأَلْفِ ... وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَاكَ فِيْمَا قَدْ سَلَفَ

(9/1)

الاستثناء الثاني

- 40 - وَإِنْ رَسَمْتَ الْهَمْزَةَ الْمَذْكُورَةَ ... وَأَوَّاقَةً وَقَدْ مَدَّتْ بِنَفْسِ الصُّورَةِ
 41 - فَالْحُكْمُ خُذْ مَا قَبْلَ فِيْمَا قَدْ سَلَفَ ... وَبِالْمِثَالِ كُلِّ هَذَا يَنْكَشِفُ
 42 - فَارْسُمْ عَلَى النَّبْرِ فِي الْكُئُوسِ ... وَأَفْرِدِ الْهَمْزَةَ فِي الرَّؤُوسِ
 43 - إِذْ مَدَّهَا لَمْ يَنْفَصِلْ فِي الْأُولَى ... وَفِي الرَّؤُوسِ قَدْ أَتَى مَفْصُولًا

(10/1)

الاستثناء الثالث

- 44 - وَإِنْ تَكُ الْهَمْزَةُ طَبَقَ الْقَاعِدَةَ ... مِنْ حَقِّهَا بِأَنْ تَكُونَ مُفْرَدَةً
 45 - وَأُمِّكُنَّ اِتِّصَالَ حَرْفٍ قَبْلَهَا ... بِمَا يَلِيهَا فَلْتَضَعْ يَاءً لَهَا
 46 - وَهَآكَ شَيْئًا هَيْئَةً وَبَيْئَةً ... أَمْثَلَةً وَجَيْئَلًا حَظِيئَةً
 47 - وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَذَا إِنْ وَقَعَ ... فَرِسْمِهَا بِمَطَّةٍ أَوْ مُتَّسَعٍ
 48 - وَرَعْمٌ أَنْ مَا رَأَوْهُ مُمْكِنٌ ... فَتَبَرُّهَا كَمَا ذَكَرْتُ أَحْسَنُ

(11/1)

ثالثاً: الهمزة المتطرفة

- 49 - وَهَمْزَةٌ تَطَّرَفَتْ فِي الرَّسْمِ ... كَهَمْزَةِ تَوَسَّطَتْ فِي الْحُكْمِ
50 - لَكِنْ مَعَ اعْتِبَارِهَا فِي الْحَرَكَةِ ... سَاكِنَةٌ لِلْوَقْفِ لَا مَحْرَكَةٌ
51 - فَرَسْمُ هَذِهِ إِذْنٌ لِشَكْلِ ... حَرْفٍ يَكُونُ قَبْلَهَا بِالْفِعْلِ
52 - إِذْ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ مَهْمَا شُكِّلَا ... يَكُونُ أَقْوَى مِنْ مُسَكِّنٍ تَلَا

(12/1)

الخاتمة

- 53 - وَقَدْ تَقَصَّصَتْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ ... فِي رَسْمِ تِلْكَ الْكَلِمِ الْمَهْمُوزَةِ
54 - نَظَّمْتُهَا أَرْجُوزَةً سَيِّئَةً ... وَوَرَدَةَ بِرُوضِهِمْ نَدِيَّةً
55 - هَدِيَّةً مِنِّي أَنَا مُحَمَّدٌ ... لِمَنْ عَلِيٌّ بِالِدُّعَا يَجُودُ
56 - حَتَّمْتُهَا فِي بَلَدَةِ الْجَفِّفِ ... ذَاتِ النَّدَا وَالْفَضْلِ ثُمَّ الشَّرْفِ
57 - هَذَا وَأَرْجُو اللَّهَ فِي الْخِتَامِ ... رِضًا وَتَوْفِيقًا عَلَى الدَّوَامِ
58 - وَالْحَمْدُ لِلَّوَهَّابِ فِي الْأُخْرَى لِيَزِمَ ... وَبِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَحْتَبِمُ
محمد محمد محمود مرسى

(13/1)